

## تاج العروس من جواهر القاموس

" لَعَمْرِي لَقَدْتُ أَبْقَعْتُ لِدِي الرَّيْشِ بِالْعِدَامِ وَاسْمَ خِزْيِ لَيْسَ تَبْلَى مَعَ الدَّهْرِ .

يَكْرَهُ عَلَيْهِمْ فِي خَمِيْسِ عَرْمَرَمٍ ... بِلَايْتِ هَصُورٍ مِنْ ضَرَاغِمَةِ غُبْرِ  
وَذَاتُ الرَّيْشِ : نَبَاتٌ مِنَ الْحَمَضِ كَالْقَيْصُومِ وَرَقًا وَوَرْدًا يَنْدَبُتُ  
خَيْطَانًا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ جِدًّا يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ  
سَيْلًا وَالنَّاسُ أَيْضًا يَأْكُلُونَهُ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَرَيْشَةٌ : أَبُو  
قَبِيلَةَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ بِقِيَّةٌ بِالْحِجَازِ أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ . أَوْ  
هِيَ رَيْشَةٌ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ أُمُّ مَالِكِ  
الْوَحِيدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ هُبَلِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ  
عَوْفِ ابْنِ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ السَّلَاتِ وَهُوَ السَّذِي أَسْرَهُ جَذَلُ الطَّعَانِ  
فَأَفْتَدَتْهُ مِنْهُ أُمُّهُ بِأُخْتِهِ رُحْمَ فَوَلَدَتْ فِيهِمْ . وَرَاشَ السَّهْمِ  
يَرِيشُهُ رَيْشًا بِالْفَتْحِ : أَلْزَقَ عَلَيْهِ الرَّيْشَ وَرَكَبَهُ عَلَيْهِ كَرِيْشَهُ  
تَرِيْشًا فَهُوَ سَهْمٌ مَرِيْشٌ وَمُرِيْشٌ قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ السَّهْمَ :  
وَلَيْئَنُ كَبِرْتُ لَقَدْتُ عَضِرْتُ كَأَنْزَنِي ... غُصْنُ تَفْيِئْتُهُ الرَّيْشُ يَأْجُ  
رَطِيْبٌ .

وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِيهِ ... كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

حَتَّى يَعُودَ مِنَ الْبَلَاءِ كَأَنَّه ... فِي الْكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلُ مَعُصُوبٌ .  
مُرْطُ الْقِذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ ... لَا الرَّيْشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيْبُ  
هَكَذَا أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ وَنَسَبَهُ لِلْبَيْدِ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :  
لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ وَإِنَّمَا هُوَ لِنَافِعِ بْنِ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ زُوَيْفِعُ بْنُ لَقِيْطِ يَصِفُ الْهَرَمَ وَالشَّيْبَ . وَمُرْطُ الْقِذَاذِ :  
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الرَّيْشُ وَالتَّعْقِيْبُ : شَدُّ الْأَوْتَارِ عَلَيْهِ وَالْأَفْوَقُ :  
السَّهْمُ الْمَكْسُورُ الْفُوقُ وَالْفُوقُ مَوْضِعُ الْوَتْرِ مِنَ السَّهْمِ وَالنَّاصِلُ  
: السَّذِي لَا نَاصِلَ فِيهِ وَالْمَعُصُوبُ : السَّذِي عَصَبٌ بِعَصَابَةٍ بِعَدَا انْكَسَارِهِ  
 . وَرَاشَ يَرِيْشُ رَيْشًا : جَمَعَ الرَّيْشَ وَهُوَ الْمَالُ وَالْأَثَاثُ . وَرَاشَ الصَّادِقُ  
يَرِيْشُهُ رَيْشًا : أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ وَكَسَاهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ

أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : يَفُكُّ عَانِيَهَا وَيَرِيشُ مُمْلِقَهَا أَي  
يَكْسُوهُ وَيُعِينُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّيْشِ كَأَنَّ الْفَقِيرَ الْمُمْلِقَ لَا نُهْوضَ لَهُ  
كَالْمَقْصُوصِ مِنْهُ الْجَنَاحُ وَكُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ خَيْرًا فَقَدِ رَشْتَهُ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا رَاشَهُ اللَّهُ مَا لَهُ أَيُّ أَعْطَاهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
وَالنِّسَابَةِ :

الرَّاشِينَ وَلَيْسَ يُعْرَفُ رَائِشٌ ... وَالْقَائِلِينَ هَلَامٌ لِلأَضْيَافِ وَمِنَ  
الْمَجَازِ : رَاشَ فُلَانًا إِذَا قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ عَلَى مَعَاشِهِ وَأَصْلَاحَ حَالِهِ وَنَفَعَهُ  
قَالَ سُوَيْدٌ الأَنْصَارِيُّ :

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدِ بَرَّيْتَنِي ... وَخَيْرُ المَوَالِي مَنْ يَرِيشُ  
وَلَا يَبْرِي